

الوضع في سورية

إن مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية على المستوى الوزاري المنعقد بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2011/10/16،

- بعد اطلاعه:

- على مذكرة الأمانة العامة،
 - وعلى بيانه رقم 148 الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية بتاريخ 2011/8/27،
 - وعلى بيانه رقم 152 د.ع (136) بتاريخ 2011/9/13،
- واستناداً إلى المبادرة العربية لحل الأزمة السورية،
- وإسهاماً في وضع حد لاستمرار العنف والقتل والاستجابة لتطلعات الشعب السوري في إحداث التغييرات والإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة وحقناً لدماء الشعب السوري وضماناً لأمن سورية ووحدتها وتجنباً للتدخل الخارجي في شؤونها الداخلية،

يقرر

- 1- التأكيد مجدداً على الموقف العربي المطالب بالوقف الفوري والشامل لأعمال العنف والقتل ووضع حد للمظاهر المسلحة والتخلي عن المعالجة الأمنية، تفضيلاً لسقوط المزيد من الضحايا والانجراف نحو اندلاع صراع بين مكونات الشعب السوري، وحفاظاً على السلم الأهلي وحماية المدنيين ووحدة نسيج المجتمع السوري.
- 2- تشكيل لجنة عربية وزارية برئاسة معالي رئيس مجلس وزراء دولة قطر ووزير خارجيتها وعضوية كل من معالي وزراء خارجية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية السودان وسلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية والأمين العام لجامعة الدول العربية تكون مهمتها الاتصال بالقيادة السورية لوقف كافة أعمال العنف والاقنتال ورفع كل المظاهر العسكرية وبدء الحوار بين الحكومة السورية وأطراف المعارضة لتنفيذ الإصلاحات السياسية التي تُلبي طموحات الشعب السوري.
- 3- إجراء الاتصالات اللازمة مع الحكومة السورية وأطراف المعارضة بجميع أطيافها للبدء في عقد مؤتمر لحوار وطني شامل بمقر جامعة الدول العربية وتحت رعايتها

خلال خمسة عشرة يوماً اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار من أجل تحقيق التطلعات المشروعة للشعب السوري والتغيير المنشود.

- 4- قيام اللجنة العربية الوزارية المعنية بتقديم تقرير إلى المجلس في أقرب وقت ممكن، يتضمن تقييماً دقيقاً للوضع في سورية واقتراح خطوات التحرك المطلوبة لاحقاً، بما في ذلك ما يلزم لضمان أمن الشعب السوري.
- 5- إبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف وتطوراته.

(ق: رقم 7435 - د.غ.ع - 2011/10/16)